[184] وطلب منه أن يكون معه وزيرا، فأجابه ا إلى سؤاله وأعطاه طلبته [وجعله نبيا (1)]، كما قال: " ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا " ثم قال البخاري: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة عن الاعمش (2) قال سمعت أبا وائل، قال سمعت عبد ا، قال: قسم رسول ا صلى ا عليه وسلم قسما، فقال رجل: إن هذه لقسمة (3) ما أريد بها وجه ا، فأتيت النبي صلى ا عليه وسلم فأخبرته فغضب، حتى رأيت الغضب في وجهه، ثم قال: " يرحم ا موسى قد أوذى (4) بأكثر من هذا فصبر ". وكذا رواه مسلم من غير وجه عن سليمان بن مهران الاعمش به. وقال الامام أحمد: حدثنا أحمد بن حجاج، سمعت إسرائيل بن يونس، عن الوليد بن أبي هاشم مولى لهمدان، عن زيد بن أبي زائد عن عبد ا بن مسعود قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لاصحابه: " لا يبلغني أحد عن أحد شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ". قال: وأتى رسول ا صلى ا عليه وسلم مال فقسمه، قال: فمررت برجلين وأحدهما يقول لصاحبه: وا ما أراد محمد بقسمته وجه ا ولا الدار الآخرة، فثبت حتى سمعت ما قالا، ثم أتيت رسول ا فقلت يا رسول ا ! إنك قلت لنا لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي [شيئا (1)] وإني مررت بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا. فاحمر

_____ (1) سقطت من ا (2) ا: حدثنا الاعمش (3) ط: قسمة. وما أثبته عن ا موافق لرواية البخاري 2 / 118 (4) ا: لقد أوذى. (*)

_____